

## الدرس الثالث من شرح كتاب تذكير اسود الصحوة بجمل من قواعد الدعوة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم العبرة بالدعوات على الحقائق والمضمون لا على مجرد الاسماء والشعارات المرة. احذر ايها الداعية ان تنطوي تحت دعوي براء. ولكنه في مضمونه حراق. انتبه! انتبه ان تخدع بالشعارات الزائفة التي - 00:00:00

ترفع عند كثير من الدعوات الان لأن الدعوة لأن كثيرا من الدعوات المنتشرة في العالم الاسلامي والعربي الان تحمل اسماء براقة لكنك لا تهتم بهذه الاسماء بل انظر الى مضمون حقائق دعوتهم. والى الاصول التي قامت عليها دعوتهم. فان كانت الاصول متفقة مع ما يريده الله والرسول - 00:00:46

صلى الله عليه وسلم فاهلا وسهلا. حتى وان لم تسمى باسم براء واما الوقوف عند مجرد الاسماء البراقة او الزخارف فانك سوف وتخدع كثيرا فايها الداعي ان تنطوي تحت مسمى جماعة اسمها براق ولكن اصولها فاسدة فالعبرة بالدعوة ليست بالاسماء ولا بالشعارات ولا - 00:01:06

لا بالبيانق ولا الختم الرسمي ولا كثرة المال ولا بحسن الموضع. ولا باي شيء وانما العبرة في الدعوات بالحقائق والمضمون الحقائق والموت ولذلك نحن عندنا بعض الدعوات اسمها مثلا حزب الله. ولا لا؟ اسم جميل مرات ولا لا - 00:01:26

ان حزب الله اذا تخدع بهذه الشعارات تخدع بهذه لا انظر الى الحقيقة انت هؤلاء اعداء الله هؤلاء اعداء الله اعداء الرسل اعداء الشريعة هؤلاء كلاب الارض هؤلاء قرود هؤلاء من نظر الى حقيقة دعوتهم - 00:01:46

انه حينئذ يتميز له هذه القاعدة ان العبرة في الدعوة بالحقائق والمظامين لا بمجرد الاسماء والشعارات. ايها ان تخدع ايها ان تخدع لا تكن فالنظر بل لابد ان تكون عميق النظر في مثل هذه المسائل لأن كثيرا من اهل البدع بدأ يلبس بزخارف الاقوال وحلاوة الاسماء دعوته الباطلة - 00:02:06

عندنا مثلا بعض الجماعات تسمى بحزب التحرير. وهذا هو حزب التحرير هذا هو الصورة المصغرة للبعثة طائفة اخرى اسمهم احباب الله وهي فرقه من فرق الاباضية الخوارج الذين يكفرون المسلمين اخبركم الله. احباب الله - 00:02:26

وهذه اسماء لما علم المبتداعة ان التسمية لها شأنها عند اهل السنة والجماعة بدأوا يزخرفون هذه الاقوال كل ذلك من الغرور الداخل تحت قول الله عز وجل يوحى بعض وان الشياطين ليوحون الى اولئك ليجادلوكم. وقال الله عز وجل يوحى بعضهم الى بعض - 00:02:46

زخرفة القول غرورا. شو خرفا القول؟ غرورا. ولو تأملت اسماء الفرق لوجدت ان اسماء الفرق اهاما ان تسمى باسم مؤسسها كقولهم الجهمية نسبة الى الجهم بن صفوان او الاشعرية نسبة الى ابي حسن الاشعري رحمه الله - 00:03:06

الله تعالى وهو ان لا تريدي نسبة الى ابي مصادر ما تريدي رحمه الله. وعلى ما فيه من الخطأ. او الكلابية نسبة الى محمد سعيد بن خلاب او الى الزيدية نسبة يزيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب او اه يعني تجده تكتسب الى اسمه المصلي او - 00:03:26

وابتدأ او قد تجد بعض الفرق تنتسب الى بدعتها التي اشتهرت بها. مثل الخوارج نسبة الى خروجهم على علي بن ابي طالب المعتزلة

نسبة الى اعتزال واصل بن عطاء حلقة الامام الحسن البصري ان صحت هذه القصة او او القدرة نسبة الى ان كان - 00:03:46  
القدر الجبرية نسبة الى آآل سلب العبد قدرته واختياره. لكن في بعض الطوائف لا تتنسمى لا باسم مؤسسها ولا بدعتها وانما تتخيل لها اسماء اسماء براقة فاياك ايها الداعية او طالب العلم ان تنخدع بهذه الشعارات بل للابد - 00:04:06

ان تميز ان تميزها باعتبار النظر في حقيقتها واصولها ومضمونها فلربما يكون مضمونها نار جهنم وشعاراتها جنة الخلد  
فهمتم هذا؟ اللي بعده البدء بلا همك المهم مبدأ رئيس في - 00:04:26

الدعوة من التناقض والخلل. وهذا مبدأ من مناهج الدعوة النبوية. انك تبدأ بالناس بصغر العلم قبل كبارها وبصغر الدعوية قبل الدخول بهم في احتجاجها. هكذا قال الله عز وجل وقال نبيكم صلى الله عليه وسلم التدرج في الدعوة. برهانها ما في الصحيح - 00:04:46

من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا إلى اليمن قال إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب أليس كذلك ها ها  
بناء لكتاب ماذا تقول لهم أول شيء؟ فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله وإن محمدا رسول الله. إذا هذا - 00:05:06  
أول شيء يتدرج به الداعية وهو تصحيح عقائد الناس قبل تصحيح أي شيء قبل تصحيح معاملاتهم وقبل الخوض معهم في الخلافات  
الفقهية أول تطرق مسامع الناس به هي العقيدة. هذا هو التدرج الصحيح. وكذلك عليك أن تصنف العقيدة إلى ثلاثة أصناف. إلى  
عقيدة للمبتدئين وعقيدة - 00:05:26

المتوسطين وعقيدة وتعليم للمنتسين. فتبدأ معهم بصغر العلم كالقواعد الأربع كنواكب الإسلام من هذه اللمسات  
العقدية الجميلة المتفقة مع كتاب مع الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح. تبدأ به. فالدرج طيب. فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة - 00:05:46

اشهد أن لا إله إلا الله فانهم اضلوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم  
ان الله اختارهم وعليكم زكاة تؤخذ من اموالهم وترد من اغنيائهم فترتدى على فقرائهم الى اخر الحديث المعروف لديكم. فاذا لم تعد - 00:06:06

النبي صلى الله عليه وسلم على قضية التدرج وكذلك تحريم الخمر كما ذكرت لكم كان على طريقة التدرج وكذلك تشجيع الجهاد كان  
على طريقة التدرج وكذلك فضل رمضان كان على طريقة التدرج. فإذا أردت الناس أن يقبلوا منك لا تفجعهم بشدید العلم وعسير  
فهمه وانما تبدأهم - 00:06:26

رويدا رويدا فالدرج في الدعوة امر مهم. فإذا كان المدعو عنده مخالفة توجب كفره وعنده مخالفة توجب رزقه. فبأي المخالفتين  
تبدأ بالمخالفة التي توجب كفره وتؤخر الكلام عن هذه إلى اشعار آخر لا تتكلم في هذه أبدا إنما تتكلم في تلك المخالفة - 00:06:46  
النبي عليه انتم تسمعون قول الله عز وجل يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد ولا لا؟ سبب نزولها انهم كانوا يطوفون عراة كان  
الرجال يطوفون عراة في النهار والنساء يطوفون عراة في الليل وكان اذا بدا من فرجها شيء قالت اليوم ما يجد كله او ضعفها - 00:07:06

وما بدا من القلب اولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدخل البيت احيانا ويسبح؟ ويركع ويصلّي عند البيت؟ الجواب نعم. لكن لم  
يثبت عنه في العهد النبوي انه سواء كان - 00:07:26

انه انكر مثل ذلك مثل هذه الأفعال لانه كان منصبا اهتماما الانصمام الكامل على قضية الشرك. كان كان اهتماما  
منصبا على قضية الشرك. فإذا ينبغي للانسان الا يتكلم في جزئيات المسائل حتى وان وقع فيها المخالفة عند قوم آآل عنده من - 00:07:38

الشركة الوثنية وعندهم من المخالفات البدعية ما يكفي ان يتكلم فيه اولا. فالإبتداء بالناس والتدرس بالدعوة نعم اثر الدعوة تراكمي  
مستقبلي اثر الدعوة تراكمي مستقبلي. نعم هذا هو الصحيح بمعنى انك لا تستعجل النتائج في الدعوة. وانما عليك ان تدبر الخير فقط - 00:07:58

وان تعلم انك كل يوم يمر عليك في دعوتك انك سوف تترقى باذن الله من الاسفل الى الاعلى. اذا خلصت النية والحمد لله  
بال توفيق والسداد على الله عز وجل. فلا ينبغي للانسان ان ينظر الى ان اثر دعوته عاجلا. وانما انت رويدا رويدا تبدأ وتترقب -

00:08:26

حتى انك اذا قطعت السنوات فانك ترى ان نفسك قد وصلت الى مرحلة من الجبل ها؟ يعني اعلى من المراحل في السنوات الماضية فالاليوم يتوب على دعوة يعني يستجيب لدعوتك واحد والشهر القادم يستجيب اثنان والسنة القادمة يستجيب خمسة هذولي كم الان

00:08:46 -

مالية في سنة وهو السنة اللي بعدها ايضا يستجيب ثمانية اذا لا يستعجل الانسان نتائج دعوته لأن اثار الدعوة لن تراها في يوم في عشية وضحاها وانما هو تراكمي يعني يتراكم بعضه ها؟ على بعض ومستقبل يعني كلما كلما امتدت بك الايام وانت مواصل على

00:09:06 -

دعوتك سوف ترى ان نتائجها فيما بعد افضل. انا اذكر الشيخ محمد رحمه الله تعالى. الشيخ محمد لما توفي شيخه الشيخ ابن سعدي  
الذين ذكروا هذه القصص انه كان لا يحضر حلقات الشيخ محمد احد. لأن الشيخ بن سعدي كان هو الاسطورة يعني يعني الواضحة  
وهو الشيخ وهو المعلم فلما -

00:09:26

تولى بعد الشيخ بن سعدي التدريس في جامع عنبرة الشيخ محمد رحمه الله فكان الناس لا يثقون فيه في هذا غريبة يعني وكان  
يحضر حلقة الواحد والاثنان والشيخ مدرس حتى ان بعض الطلاب يحكي يقول جئت الى الى الحلقة جاءني الشيخ للحلقة -

00:09:46

فلم يجد احدا فوضع كتابه واستقبل القبلة وبدأ يصلي وجعل مكان التدريس يقول فجئت انتظر الشيخ فلم يأتي احد من الطلاب  
فاستحيت واخذت كتابي وخرجت يعني ربما ما حضر ما حضر احد ولكن لم -

00:10:06

والشيخ الا ويحضر الالاف في حلقتهم. الالاف في حلقتهم اذا لا تستعجل النتائج في الدعوة. انتظر واصل واستمر واحسن النية واكتثر  
من دعاء الله عز وجل بال توفيق وسوف ترى اثار دعوته. الاستعجال هذا يهدم بناء الدعوة لا تستعجل. يعني بعض الشباب والله يهديك  
اليوم استقام بكرة لازم -

00:10:20

يستقيم كلهم فيستعجل في ادخارات التلفاز يستعجل في مصارعة والده ووالدته ورفع الصوت عليهما وان يهجر اخوانه واصواته او  
يصفهم بالفسق والفحور مع انك تبوك ملتزم الناس الان تمر الثورة سنوات متعددة على هذا الباطن انت تري ان تغير قلوبهم في يوم  
وليلة -

00:10:40

من الصبر لابد من احتساب الاجر لابد من تردید الدعوة لا تستعجل في النتائج لا تستعجل في قطف الثمرات بل ربما بل ربما انت  
الحب حبة الدعوة في الارض ثم انت لا تستطيع ان تراها بعد ذلك ثمرة لشجرة يانعة وربما لا تأكل -

00:11:00

شيئا من ثمارها لا يأخذ من ثمارها الا الاجبال القادمة فلما تعجل كيف العجل؟ مثل العلم العلم اثره تراكمي مستقبلي يعني مثلا  
انت اليوم حفظت صفحة من ثلاثة الاصول غدا صفتين بعد غد وثلاث صفحات وكلما ترقيت من يد كلما ختمت -

00:11:20

وبدأ العلم يتراجع ها في ذهنه فاذا لا يستعجل الانسان في يوم وليلة من حقد او انه يريد ان يكون من كبار العلماء في وقت يسير  
فكمل هذا هذه المسائل كذابة والعلم متى ما دخلها الاستعجال انقطع صاحبها. ولذلك انا يعجبني الكفار في بعض  
الصفات. في بعض الصفات -

00:11:40

وهي انهم عندهم خطط خمسينية وش معنى خمسينية؟ خمسين سنة. ولا تتغير هذه الخطط بتغير الرؤساء. يعني ان السياسة واحدة  
ان عندنا الله يكافي المسلمين ان احنا نسأل عن الوزير وعن عقيدة الوزير ولا نسأل عن عقيدة الوزارة. لماذا؟ لأن كل واحد يأتي في  
الوزارة -

00:12:00

ان كان علمنيا فالوزارة ستكون خططها علما اذا ما عندنا استراتيجية واحدة لا يكون مقصود الوزير تنفيذ اجندة في الوزارة سواء  
وافتقت ميلوها لا اذا جاءنا وزير تعليم خفناها عسى ما ان لم يول علمانية الا وضع علماني ثم يأتيك ويلعب في المناهج كلها طيب

اللي يجي بعده لا والله يحب القرآن - 00:12:20

الحمد لله تفرح انت يا رجل هذه الوزارة لها خططها ايش دخل الوزارة في اجندتك انت؟ ايش دخل الوزارة في مذهب؟ لذلك نحن العرب نكيف سياساتنا وزاراتنا على بحالا مال اهل الجنان؟ جاء في العلماني حول الوزارة للعلمانية وجاء في السلف حول الوزارة لسلفية جاء في الصوفي حول الوزارة لصوفية ما هي الوزارة - 00:12:40

دورة مياه اكرمكم الله هذه وزارة لها خططها ولها استراتيجياتها يا جماعة الغرب ما عنده هاللعب هذا يجي بوس ويلف الخطاب ابوه هم لقى خطة محرمة يأتي اوباما ينفذ الخطة آآ سكر اوباما خرافات اوباما سواد اوباما بياض - 00:13:00  
ما له دخل في السياسات. السياسات عندهم انا يعجبني هذه الصفة فيهم. يا ليتنا والله نكتسب هذه الصفة منهم مع انها يجب علينا ان نكتسبها منهم. لأنها صفة خير فيها - 00:13:20

تحقيق اللعب عامة يجي الوزير ويحط خطط على حسب ميوله هو هو اللي بعده في غير قادر الوزارة كله كأنها وزارة مبنية من جديد. هذا نرجع من حيث بدأنا. لكن لا انا اريد ان الوزير هذا ينفذ ما يستطعه من خطط - 00:13:30  
نفسها ثم اذا مات او انقطعت وجارته يأتي الوزير الآخر يبدأ من حيث ايه؟ من حيث انتهى. مو بيعود يعيدي الخطط على حسب ميوله وفكره الذي تربى عليه او على حسب منهجه هذا خطأ فهمتم ماذا اقصد؟ انا لا امدح كافرا ولا اذم مسلما ولكن امدح - 00:13:50

المنهج هذا سليم لابد ان نكتسبه منهم وهي ان الامور التي مصلحتها عامة لا ينبغي ان تتأثر بشخصيات الافراد ومناهجها ما ينبغي ان تتأثر بشخصيات الافراد ومناهجها لان مصالحها مصالحها عامة. هل يحصل هذا في بلاد المسلمين؟ الجواب نعم. فلذلك تعجبني - 00:14:10

الخمسينية هؤلاء يخططون خطة اقتصادية او خطة استراتيجية اي شيء لكن ما يجعلونها غدا نتائجها او بعد غد او خمس سنوات مدارسها بل مد الامل عندهم. انا اقول للطالب الان اجعل خططك التعليمية والدعوية الى عشر سنوات. لماذا؟ يعني مثل حفظ الموت والمدينة - 00:14:30

من قراءة المطولات وجردها او الانتهاء من من قراءة القرآن او غير ذلك اجعل له ابدا معلوم ولو طويلا اجعل حفظ القرآن اربع سنوات احفظ القرآن في اربع سنوات احفظ اه زاد المستقرع مثلا او اي كتاب فقهى مثلا في خمس سنوات انت الان مررت عليك الاربع ومررت عليك الخامس وانت في محلك - 00:14:52

هي مرة مارة عليك اصلا مررت عليك السنوات هي اربع سنوات هي اقتطعها في حفظ القرآن لا نحن معاشر طلبة العلم من حين لا نبدأ في الصفحة الاولى في الحفظ ماذا نفعل - 00:15:12

على طول عنده استعجال لا اثر التعلم هنا المستقبلي تراكم واثر الدعوة مستقبلي فواحد يعني انك تمشي في طريق الدعوة اسبوع ثم تلتفت ما ترى وراك احد اسبوع وانت تدعو الناس ولن يستجب لك احد تدري هؤلاء الناس - 00:15:25  
النبي عليه الصلاة والسلام جلس ثلاثة عشر يدعو الى التوحيد وقبله تسع منة تسع منة وخمسين سنة والحصلة؟ وما نام انا معهم تجعل لك فقط الدعوة خمسينية عشرية خمسية لا تكون انت - 00:15:45

الحمد لله اذا طرف ظل اجعل لك عمرا في الدعوة الله المستعان فهمتم قصدي؟ اذا اثر الدعوة لا تستعجل فيه الدأس سوف يدخل محبوك سوف يكتروا الداعون لك باذن الله سوف تتجه في بلاد المسلمين سوف يقبل الناس على مؤلفاتك بل ربما مؤلفاتك في بعض - 00:16:05

الدورات سوف تدرس باذن الله وترى الطلاب يتناقلونها بين ايديهم لكن لكن ايش؟ رويدا رويدا ان الله يبتلي عباده بسراء وسراء. نعم. الدعوة بالقدوة والافعال تؤثر في النفوس اكثر من تأثير الافواه. وقد كان بعض - 00:16:25  
بعض الناس يأتي كافقا لمسجد المدينة فيسلم قبل ان يدعوه النبي عليه الصلاة والسلام لما يرى من حسن تعامل خلقه وزته وتعاونه. لا تهمل هذا الجانب فقط ربما تتكلم الف محاضرة ولا يستجيب لك احد. لكن بموقف جميل يرى الناس منك فيه القدوة الحسنة

00:16:45 يستجيبون لك وتنشر صدورهم لك -

كيف انتشر الاسلام؟ كيف انتشر الاسلام في دول شرق اسيا في الاعم الالغب؟ هل هو بالصيف؟ الجواب لا وانما كان باخلاق التجار وصدق التجار وامانة المسلمين فاذا الدعوة تنتشر بالافعال اكثر من انتشارها بالاقوال بل النفوس مجبرة على محبة الرؤية القدوة الحسنة - 00:17:06

الفعلية اكثر من الاستماع القولي. فمجرد استماع الاقوال لا يكفي لا بد ان يروا امامهم داعية صادقا يفعل ما يقول ويكون قدوة حسنة ولذلك يقول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. ويقول الله عز وجل لنبيه اولئك الذين هدى الله فا - 00:17:26 بهداهم اقتادهم. لابد حتى النبي يحتاج الى قدوة. حتى النبي عليه الصلاة والسلام يحتاج الى قدوة يتأنى بها في اقوالها وافعالها فالله الله علي والاخوان لا يرى الناس منا الا كل خير. فانت اذا تمثيلت في الشارع وعليك سمة الداعية. انت تمثل اسمك ونسبك - 00:17:46

انت تمثل الدين يعني اذا اخطأ العاذب اخطأ الشايب اخطأ صاحب اخطأ الداعية الى الله يا ليتهم يقولون اخطأ وليد السعيدان يا ليتهم اخطأ مصطفى محمد علي ها؟ لا وانما يلزمون هذا الخطأ - 00:18:06 ينسبون هذا الفضاء للدعاة ينسبون هذا الفضاء للمستقيمين والعلماء واهل واهل واهل الدين. فاذا لا يقتل اهل الدين من قبل التسمم بكثرة فلن حسن السمتي في هيئتكم. حسن السمتي في مليسك. حسن السمتم في تعاملك. حسن السمتم في اه في في في نظراتك حسن السمتم في الا - 00:18:26

في مناطق في فيها شبهة المناطق التي فيها شبهة ابتعد عنها لا يراك الناس الا في مناطق الخير ولا يسمع منك الناس الا كل خير ولا يرى الناس منك الا كل خير حتى تتحقق اثار دعوتك. اثار دعوتك الدعوة بالقدوة والافعال. آآ - 00:18:46 ماذا قال كلمة لي امس اعجبتني تذكرها؟ تذكرها؟ هذا من الدعوة بالقدوة صح ولا لا؟ بس لو كانت هذا رأى مني بالامس وانا كنت تعban فيني النوم. فيني النوم ودروشم طوروها خمس ساعات وفي - 00:19:06

الشاهد النبي والله من غير لا اشعر جلست مع الاخوان وعاد في ان امازح الجميع حتى في درس عقيدة ومازح الجميع الملل وكل المهم هذا الرجل قال لي كلمة ربتي وادبني. واعطتني درسا كبيرا في الحقيقة. هو من حيث - 00:19:29 هو الطالب من حيث لا يشعر مبسوط حظك ها؟ ها؟ فقال لي لقد قرأت في وجهك بالامس فرحة بتعليمينا. اذا قلت قال لقد استقرأت في وجهك امس فرحة بتعليمينا مع اذن نعلم اذن تعban - 00:19:49

قالت ما نمت اذن تحتاج لكن ما ان تدخل علينا في الفصل والتعليم الا يعني آآ تفرح بتعليمه لقد قرأت فرحة بتعليمينا وهذا اثر في يقرأ طلابي ان شاء الله فيما بعد فرحي بتعليمهم فعلا وقد كنت فرحان ومتشرفا بالتعليم فجزاك هذا هو التعليم بالقدوة وبدأ - 00:20:11

التقدم في عليك كلمة في قيام الليل صح؟ لكن قد لا تتأثر فيها اكثر من من تتأثر اذا سافرت معي في يوم من الايام الى بلاد بعيدة فما ان ننزل الا والناس تعانين يبون ينموا ثم ترى مني ابني سجادة وبدأت اصلی ليتها على هذه التعبينة - 00:20:31 ايهمما تؤثر في نفس الكلمة السابقة كل هذا الفعل؟ الفعل دائما يا اخوان الفعل. الفعل هو الذي يؤثر. يقول احد طلاب الشيخ عبد العزيز رحمه الله يقول جتنا بعد الحج من مكة في السيارة. وانت تعرفون ان الشيخ يتبع اللي معه وهو ما يتبع عفوا يتبعون يتبعون اللي معه وهو لا يتبع سبحان الله - 00:20:51

البصر لا يتبع كبير السن ولكن ما يتبع الشيخ عبد العزيز ابدا لا يتبع الشيخ عبد العزيز ابدا مع قلة سويقات نومه ومع كثرة اشغاله وكثرة كلامه لكن ما نتتبع بعض نعطيه الله عز وجل القوة الى اخر لحظة في حياته - 00:21:11 سبحان الله هذا الرجل مبارك وكان دائما يدعو بهذا الدعاء العظيم شيخنا الشيخ عبد العزيز رحمه الله اللهم اصلاح نيتني وعملي دائما يلهج بها الشيخ اللهم اصلاح نيتني وعملي لان مدار القبول على صلاح - 00:21:26 وصلاح العمل. فصلاح نيته وصلاح عمله مبني على هذا الدعاء سبحان الله. الشاهد وهذى ترى وصية لكم. اجعل لك خبيئة من الدعاء

تكررها في اليوم والليلة الاف المرات. ان تيسر لك ان تكررها خمسة الاف مرة فهذا طيب. هذا الدعاء هو الذي رينا عليه رسول الله في

الصحيحين - 00:21:38

مسألة جزئية ذكروني بالقصة. في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة كان اكثر ما يسمع منه من الدعاء هذا. فاللي خلفه من من اتباعه على منهجه ايضا يخصصون دعوات لهم - 00:21:58

الشيخ عبد العزيز رحمة الله كان يخصص هذه الدعوة يكررها كثيرة يسبح ويهلل ويستغفر ويكرر هذه الدعوة. سبحان الله والحمد لله واستغفر الله اللهم اصلاح لي وعمل سبحان الله والحمد لله واستغفرة اللهم اصلاح نبتي وعملي. يكلف يكرر ويلح على الله عز وجل ولا باء، م: الله إلّا كلام: الاستحابة - 00:22:18

يرى من الله الا كمان الاستجابة - 18:22:00

هل هي صالحة والعمل متفق مع السنة؟ العمل صالح والنية والنية هو النية الصالحة فانظروا الى الدعاء الذي هو دعاء جامع اللهم اغفر لي ما قدمت وآخرت اللهم اغفر لي ما اخرت اكتر من هذا في بعض الطلاب كان يقول اللهم ارزقني حفظ العلم وضبطه والرسوخ فيه والعمل - 00:22:38

## وضبطهم والرسوخ فيه والعمل -

واجعله حجة عليه. اللهم ارزقني من اصبح الى ان وانا باهب وانا اتي ما اخبرني عن هذا شاغل ابدا التوفيق وفتحت له ابواب العلم والدليل وفتحت له ابواب الخير وانتشر علم وانتشرت مؤلفات ومصارع لاختباراته شيء - 00:22:58

والدليل وفتحت له ابواب الخير وانتشر علم وانتشرت مؤلفات ومصارع لاختباراته شيء - 00:22:58

بسبب هذا الدعاء اجعل لك خبيئة من الدعاء لا يعلمها الا الله. لا يعلمها الا الله. استغفر الله. اللهم كذا. ارزقنا بر والديك اللهم ارزقني بر والديك ولكن بما انكم دعوة مثلا لو قلت ما الذي يضرك؟ اللهم وفقني في دعوتي اللهم وفق - 19:23:00

اللهم ارزقني بر والديك ولكن بما انكم دعاة مثلا لو قلت ما الذي يضرك؟ اللهم وفقني في دعوتي اللهم وفق - 00:23:19

اللهم اجعل دعوتي خالصة لوجهك الكريم. اللهم اجعل اثارها باقية الى ان تقوم الساعة. ما الذي يضرك في هذا؟ فاذا ووصيتك بك ان لك خبيئة من الخير خبيئة من لا يعلمها الا الله عز وجل تدعوا بها الف مرة خمس مئة مرة الفين مرة على حسب قياسك

وعل حسب - 00:23:39

فرائض تكثر من الدعاء ليلاً ونهاراً سراً وجهاً في سيارتك في مكان وظيفتك في مكان عملك قبل النوم تذهب فيها ثم والله مع الوقت وقت لأن اثر الدعاء المستقبلي تراكمي والله سوف ترى اثاره اقسم بالله لأن الله يجيب

يحب الدعوات ويحب الله اذا - 00:23:59

الشيخ عبدالعزيز يقول طلعنا من مكة يا اباء من طلاب يقول وكنا تعبانين بعد الحج سهريانين ايام الحج متعبة. يقول فقال الشيخ فاحس الشيخ منا التعب. فقال لعلنا انه شيخ من ادم لم يقل لعندكم تعتم ولكن من ادم يقول لعلنا تعينا. فكنا ننتظر هذه الكلمة منه

00:24:19 - هذه حنا ففر .. تعانى قليلا لنا، الطريقة على وقف السيارة يانه

بما اشد بفرحنا بكل شيء فقلنا اي والله يا شيخ لعلنا تعبنا. يقول بما ان وطئت اقدامنا الارض الا واستساقتنا. منا من نام على فراشه  
ومنا من نام على الارض - 00:24:41

ومنا من نام على الارض - 00:24:41

من شدة تعينا يقول فوجئنا بـالشيخ قرب الماء وتوضأ ثم قام يصلـي يقول هذا الشخص يقول وكـنا في أول الليل استيقظت في منتصف الليل بين الشيخ يصلـي واستيقظت في ثـلث الليل فإذا الشيخ يصلـي - 00:24:51

منتصف الليل بين الشيخ يصلي واستيقظت في ثلث الليل فإذا الشيخ يصلي - 00:24:51

فاستيقظت وقد طلع الفجر وقد طلع الفجر فإذا الشيخ يوقظنا لصلاة الفجر على صلاته طول الليل مثل هذا هو لم يتكلم الشيخ عبد العزيز عن قيام الليل كثيراً يقول واقسم بالله ان موقفه هذا قد اثر فيه كثيراً مثله رجل الشرقية مع شيخنا الشيخ عبد الله بن جبير رحمة الله وجعلهم جميعاً - 00:25:08

رحمه الله وجعلهم جمِيعا - 00:25:08

القادمة. والنبوء برتق - 00:25:28

القادمة. والنوى، يرتب - 00:25:28

يمشي معه ناس من القصيim الى القصيim ويتعينون خلاص ثم يسألنا ناس من القصيim الى مثلا تبوك ويتعود خلاص

تسليم الخفارة في تبوك ويستلمها ناس من تبوك الى ينبع ثم من ينبع الى المدينة وقرابها وهجرها ثم من المدينة الى مكة ثم من مكة الى الطائف وابها والى والى - 00:25:48

يسالمونه حتى يردونه الى بيته مرة اخرى. يقول يوم من الايام ذهبنا للشرقية ونحن متاخرون بالشيخ دار بنا دورة من دورات عظيمة من هذه المحافظة الى هذا المركز الى هذه المحافظة الى هذا البيت الى هذا المجتمع الى هذا الزواج مواعيد اشياء كثيرة. نقول فلما رجعنا الى البيت - 00:26:09

اذا بس نحن نريد ولو ساعة بس وحدة نقول نحن بنصب على دروس الشيخ عنده ساعة وحدة ساعة وحدة ما صفى لنا الا قربة الساعة والنصف سبحان الله نحن نمنا والشيخ في اخر الغرفة يصلی ولا نسمع الا نشيجه بكاء - 00:26:29 هكذا العلماء يقول وقد تأثرنا من هذا الموقف تأثرا كبيرا. فالشاهد ان العالم هو الذي يبدو الناس بافعاله اكثر من دعوته ادعوههم باغلى الابواب. كان بعض المشركين يسلم اذا يرى وجه النبي عليه الصلاة والسلام ويقول له والذي نفسي بيده ان هذا ليس بوجه - 00:26:48

بس ان هذا ليس بوجه ان هذا ليس بوجه كذاب. الله الله يا اخوان بالافعال الطيبة والسدن الحسن والكلمات الطيبة وحسن العشرة حسن العشرة لو تتكلم عن العزاء واحكام التعزية قد لا يتأثر الناس لكن ان يراك الناس مشاركا لهم في عزائهم الله هذه هذه - 00:27:08

اذا دعي احدكم الى طعام فليجب يا اخوان فليجب بعضنا دعوة بعض ولنتقي الله في دعوات اخواننا الا وصلوا وسلموا على سيد الاولين والاخرين واقم الصلاة. انتهينا. قد ليه تأثر الناس؟ لكن اذا راك الناس وقد دخلت - 00:27:28

مهما كان الاحتفال مكان العرس سلمت على الناس واكلت معهم وظاحتهم ومزحthem والله ربما يكون هذا اكثر بكثير من من فاذا لا تحرص ايها الداعي على تشقق الكلام وكثرة الكلام والا بعد هذه الافعال ولله در الامام الحافظ ابن رجب يقول ان كلام الاولين - 00:27:47

قليل ولكن كان به البركة. واما كلام المتأخرین فكثير لا برکة فيه. لما؟ لان الاولین كانوا يقولون الكلام ويكترون القضية قضية افعال قضية قضية افعال واما المتأخرین فما اكثر كلامهم ومؤلفاتهم واذا رأيت افعالهم وجدتها - 00:28:06

الله المستعان. الناس في افراحهم لا تعذر تارك الناس بافراحهم ليراك الناس خادما لهم اخدمهم اخدتهم اذكر موقفا في الحج حصل في بعض المشايخ كنت اذهب معهم - 00:28:27

في لجنة الحد انه قام يأخذ الفصل النوى تعرفون النوى؟ انه خارج النوى التمر وهو شيخنا. شيخنا من بين ايدينا يأخذ النوى كلما مددنا ايدينا فقام يعني كان موقفا رائعا وعن عظم الادب وعن عظم احترام والله - 00:28:47

ناقلة ما شاء الله من من جمال اخلاقه وروعة ادبه هكذا اثر فينا للتهايم بهذه الحركة التي لم تتجاوز الدقائق اثر بنا اكثر من دروسه التي قطعناها. هكذا هكذا الافعال هكذا الافعال. الله الله ها - 00:29:07

اي والله اي والله وهل نسيتم حتى احتاج الى تبكيـر؟ ابدا الدين برنام على الهدى والاتباع لا على الهوى والابتاع من هذا الكتاب يعني ان الانسان ينبغي له ان يكون في دعوته متبعا لا مبتداـعا وهذه قريبة منه قاعدتنا مبنية على - 00:29:30

دعوتنا مبنية على الكتاب والسنة وعلى فهم سلف الامة. اقرأها يا شيخ القاعدة الخامسة عشر. ايوـا. الدين مبنـاه على الهدى والاتباع لا على الهوى والابتاع. صح في عدم رحـمك الله تعالى ان الدعـوة من العبـادات لله تعالى. صح. وحيـث كانت من الامـور التـعبـدية للـله جـلـ وـعلا فـلـابـدـ - 00:29:58

فيـها من تـحـقيقـ شـرـطـيـ التـعبـدـ للـلهـ عـزـ وجـلـ. الـاخـلاـصـ لـلـهـ تـعـالـىـ وـالـمـتـابـعـةـ لـلـنـبـيـ عـلـيـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـمـعـنـىـ اـنـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ تـبـنـىـ الدـعـوـةـ عـلـىـ الـامـورـ الـمـنـكـرـةـ وـالـاـفـعـالـ الـمـحـدـثـةـ الـمـسـتـنـكـرـةـ. صـحـ. بلـ لـابـدـ فـيـهـاـ مـنـ - 00:30:24

موافقةـ للمـتـكـرـ شـرـقاـ فـالـدـعـوـةـ مـنـ اـمـورـ الـدـيـنـ وـالـمـتـقـرـ انـ كـلـ اـحـدـاتـ فـيـ الـدـيـنـ فـهـوـ رـدـ كـمـاـ قـالـ عـلـيـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـنـ اـحـدـ فـيـ اـمـرـنـاـ هـذـاـ مـاـ لـيـسـ مـنـ فـهـوـ رـدـ. وـقـالـ عـلـيـ السـلـامـ وـاـيـاـكـمـ وـمـحـدـثـاتـ الـامـورـ فـانـ كـلـ - 00:30:44

محدثة بيعة وكل بيعة ضالة والمتقرر ان الاصل في التعبادات وقفها على مورد النص الصحيح الصريح فصارت الدعوة من اولها الى اخرها مبنية على الموافقة والاتباع لا على الهوى والابتداع. فالحذر الحذر ايها الاحبة الدعاة من الاحداث في امور الدعوة او -

00:31:04

دعوة الى البدعة والمخالفة. وانك ايها الداعية الموفق لو نظرت نظرة بسيطة الى واقع كثير من الدعاة في العالم العربي والاسلامي لوجدت العديد من المخالفات الدعوية ما بين احداث الوسائل الدعوية التي تختلف النصوص - 00:31:28

وبين الدعوة الى ما يخالف المتقرر في الشريعة الاسلامية. وهذه المخالفات على مستوى الطوائف والافراد فالدعوة الى احياء الموالد مثلا على مختلف انواعها وتباين اشكالها من الدعوة الى المخالفه والبدعة - 00:31:48

والدعوة الى احياء الليالي الشريفة كليلة الاسراء والمعراج او ليلة المولد النبوى او ليلة نصف النصف من شعبان ونحوها كل ذلك من الدعوة الى المخالفه والبدعة والدعوة الى الاذكار الجماعية واحياء الطرق - 00:32:07

على تباين مناهجها كله. هلا في في دعاء تکاثر ترى في دعاء تخصصوا انفسهم ونذروا انفسهم لهذه الدعوة. دعوا دعاء دعاۃ النقشة بديهيۃ دعاۃ التیجانیۃ في كل مكان تجدھم في افريقيا في آسیا نذروا انفسهم نذروا انفسهم - 00:32:27

وتغربوا عن بلادهم ليدعوا الى مثل هذه البدع كله من الدعوة الى البدعة والمخالفة. فان الطرق الصوفية وان اختللت مناهجها الا انها تجتمع على المخالفه والدعوة الى الهوى والخروج عن المتكلر في الدين - 00:32:47

والدعوة الى تکفیر عموم المسلمين من الدعوة الى البدعة. والدعوة الى الخروج على الحکام هي من الدعاوی المضللة والتي يراد بها تمزیق جسد هذه الامة واراقة الدماء فيها واثارة الفتنة الخامدة. ومن ذلك الدعوة الى تحريف - 00:33:05

في اسماء الرب جل في علاه من الدعوة الى البدعة والدعوة الى زيارة والدعوة التي اقامها الجميع والاشاعر والفالاسفة دعوتي على تحريم اسماء الله وصفاته. نعم والدعوة الى اعوذ بالله من ان تكون دعاء الى شيء من البدع اعوذ بالله - 00:33:25

والدعوة الى زيارة القبورزيارة الشرکیة وتعظیم القبور بالبناء عليها والطواف حولها والذبح عندها ودعائهما من دون الله عز وجل هو من الدعوة الى الشرک والبدعة. والدعوة ايضا الى التقریب بين الادیان وازالۃ الفروق العقدیة هي من الدعوة الى الكفر - 00:33:44

والدعوة الى نسف يعني خرافات ما يسمونه بحوار الادیان هذا حوار اذا كان المقصود اذا اذا كان المقصود بحوار الاجیال ان نقنعهم بحقيقة الاسلام وندعوهم الى الاسلام فلا لكن ليس حقيقة ما يسمى بحوار الادیان الان كذا. وانما حوار - 00:34:05

ادیان الان يقصد به البحث عن نقاط الاتفاق حتى لا ينكر بعضنا على بعض فكن نصرانيا وكن يهوديا ولبيدل الانسان دینه كييفما شاء اليوم مسلما وغدا يهوديا وجنبة کنيسة والبیعة والمسجد في في سور واحد ولتقارب ولتهادف ولا تختلف ولنجزو جميع الفروق العقدیة - 00:34:25

فيما بيننا ولکم الاخوة المتألفین يدخل اليهود الى المسجد ويدخل المسلم للبیعة والکنيسة هذا هذا المقصود من حوار هل هذا دعاء هذا هذا دعوة على منهاج النبوة؟ ليس على منهاج النبوة. هذا هو الحکام. نسأل الله ان يکفينا شرهم - 00:34:45 وتبديل المناهج الشرعیة بالمناهج الغربیة بحجۃ عدم صلاحیة منهاج الاسلام لهذا الزمان. انا قرأت هذه القاعدة لكثرة الامثلة فيها من الدعاوی الموجودة عندي ووراءها دعاء و منهم من ربی لحيته وغفر الناس بحشده و منزلته او انه - 00:35:06

دكتور او ابن الخصوم وهو لا يدعو الا لمثل شيء من هذه الدعاوی المقابلة. كل ذلك من الدعاوی الكافرة الفاجرة المضللة القذرة والدعوة الى اسقاط هيبة العلماء وفتح باب الفتیا على مصراعيه لمن هب ودب بحجۃ الحریة الفردیة - 00:35:26

هي من الدعاوی التي تهدم هذا الدين وتفسد في الارض. والدعوة الى اقصاء الدين عن منهج الحياة والسياسة والحكم والدور التعليمیة والمؤسسات في الدولة وحصر امره في المسجد فقط. فلا دین في السياسة ولا عقیدة تضبط حریات - 00:35:46

للأفراد والجماعات هي من الدعاوی الكافرة التي ان قبلت وانتشرت فناهیك عن الفساد الكبير على العباد والبلاد وناهیك عن الشر الكبير والفقر المتلهم على الامة في هذه الارض. والدعوة الى التقریب بين المؤمن والكافر - 00:36:06

في البر والفاجر والسنی والبدعی. بحجۃ الاتفاق في مفهوم الانسانیة فقط. دعوة الى البدعة ومخالفة المتقرر شرعا في عقیدة الولاء

والبراء. والدعوة الى احياء العصبية المميتة المقيدة. سواء اكان منها - 00:36:26  
قضية قومية او المذهبية الطائفية او العصبية للجنس والبلد والنسب. كلها من الدعوات الفاجرة البعيدة عن الدين وما قررته النصوص  
من ان مبدأ الحب والبغض للبد من ان يحصر في الایمان والتقوى وان - 00:36:46  
عند الله وان اكرمنا عند الله اتقانا وانه لا تفاضل عند الله لا في المال ولا في الجمال ولا في الحسب ولا في النسب ولا في الديار ولا  
بالطول ولا بالقصر ولا بالعربية ولا بالاعجمية وانما هو التفاضل بالایمان والتقوى - 00:37:06  
والدعوة الى تحكيم القوانين الوضعية وابعاد الحكم والتحاكم الى شريعة الله عز وجل. هي دعوة الى الكفر والفساد في  
الارض. بل وصف الله تعالى اهلها بانهم الكافرون والظالمون والفاسقون. وانهم يبغون حكم الجاهلية - 00:37:26  
والدعوة الى تقدير الاشخاص بغير ما معهم من الحق دعوة الى احياء منهج الوثنية في الارض الى غير ذلك من الدعوات الاتمة  
الفاجرة والتي بناتها اصحابها على مخالفة الحق ومصادمة الدليل وكلها دعوات ضالة - 00:37:47  
لا يجوز للطواه تحت لوائها ولا الدخول في شعاراتها ولا تمجيد اصحابها فان من عظم صاحب البدعة فان من عظم  
صاحب البدعة فقد اعلن على هدم الاسلام. وكل دعوة بنيت على - 00:38:07  
غير الهدى فان حقيقتها انها تدعو الى الهوى. ولا يقبل الله تعالى الاحداث والابتداع في دينه عز وجل فكل احداث في الدين فهو رد  
والحق محصور في اهل السنة والجماعة. فدعوتهم رضي الله عنهم وارضاهم هي - 00:38:25  
الحق الحقيق بالقبول والاعتماد لانها سارت على ما كان عليه الصلاة والسلام وصحابته الكرام في العقد لانها سارت على ما كان عليه  
النبي صلى الله عليه وسلم موجود عندك هذا ولا صار - 00:38:45  
وصحابته الكرام في العقيدة والعمل. فقد اخذوا بالكتاب والسنن باطلنا وظاهرا في الاقوال والاعمال والاعتقادات. اللهم اجعلنا فلا  
يتتجاوزون الدليل طرفة عين ولا اقل من ذلك. فدعوتهم مبنية على الاتباع لا على الابتداع. صحيح. وعلى الهدى - 00:39:04  
الهوى وهم الفرقة الناجية والجماعة الموقفة والطائفة المنصورة الى قيام الساعة لا يضرهم من خذى لهم ولا من خالفهم حتى يأتي  
امر الله يقولون بما قال به الدليل ويزورون حيث دار الدليل - 00:39:26  
ويقولون حيث وقف الدليل. الدليل هو قائدتهم والحججة الصحيحة هي ناصرهم. والله تعالى هو ولهم ومولاهم فنعم المولى ونعم  
النصير. جعلنا الله واياكم من من من اتباعهم. ومن سار على منهاجهم باطلة - 00:39:46  
وظاهرا ونسأل الله تعالى ان يعيذنا من مضلات الفتنة ما ظهر منها وما بطن. قال ابن تيمية رحمة الله والعبادات مبناهما على الشرع  
والاتباع لا على الهوى والابتداع. فان الاسلام مبني على اصولين اثنين. الله - 00:40:06  
الا نعبد الا الله وحده الله ایوه وان نعبد بما شرعه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم لا نعبد بالاهواء والبدع. والله تعالى  
اعلى واعلم. وصلى الله على نبينا محمد. لابد من الهدى - 00:40:26  
وابد من تمحيق ما تدعوا الناس اليه لابد من عرض ما تدعوههم اليه الى على الكتاب والسنن. لا تدعوا الناس كيما اتفقا لا تدعوا  
الناس بالامزجة لا تدعوا الناس بالشيء - 00:40:46  
تستحسن انت لا تدعوه وقد كثرت الدعوات بالاستحسان الان. بل ان بعض الناس صار انتهى الوقت بل ان بعض الناس صار يدعوا  
الناس الى الاحاديث المكذوبة الموضوعة الان. لانه استحسن مثلا رسالة واتس اب كذا تحمل حديثا له الفاظه جميلة - 00:40:56  
هو لا يعرف انه موضوع ولكن لانه استحسن هذا الحديث واستحسن هذه الالفاظ بدأها؟ بدأ يدعو الى هذا الحديث وبدأ ينشره  
ويأمر بنسله ويدعو ويدعو الى نشره. فمثل هذا لا يجوز لابد ان تتحقق ان ما تدعوا الناس اليه متفقا مع الكتاب والسنن وعلى فهم  
سلف - 00:41:14  
الامة حتى لا تكون سببا من الاسباب التي يضل بها الناس فتتحمل وزرهم حيا ويميتا. الله يجعلنا واياكم منهم. من اتباع الحق. لا بد  
بين الفينة والاخري. لا بد بين الفينة تمشي ها - 00:41:34  
ادعوا الناس لايش؟ هل هذه القواعد صحيحة؟ هل العلم من بعد ما هو صحيح؟ هل هذه القاعدة يدل عليها الكتاب والسنن؟ هل لما

اقوله الان ادلة؟ فاذا ما دامت دعوتكم - 00:41:50

منطلقة من الدليل فانت على اخوه لكن اياك احذر. احذر من ان تكون داعية شر. احذر من ان تكون داعية شر. وما اكثر دعاء الشر هؤلاء الدعاة على ابواب هؤلاء الدعاة على ابواب جهنم يقولون بقولنا ويلبسون نفوحنا ويتكلمون بادلة الوحي الا انهم يدعون الى - 00:42:00

يدعون الى جهنم فمن اجابهم قذفوه فيها. تفضل. من اصول الدعوة البراءة من المشركين ومن اهل البدع خذ اقرأ حتى اريد ان ارتاح قريبا لكن ان شاء الله القراءة يا اخي. ايش؟ تعبت يا حبيبي؟ حتى - 00:42:20

ذقت المكان في وصول الدعوة ارادوا من المشركين ومن اهل البدع وهذا امر مجمع عليه بين اهل العلم من اهل السنة والجماعة رحم الله تعالى امواتهم وثبت احياءهم. فالدعوة الصحيحة لها اصول كثيرة. ومن اهم اصولها البراءة من - 00:42:40  
مشركين ومن اهل البدع والمراد بالبراءة منهم اي مجانبتهم ومجانبتهن ومصارمتهم ومعاداتهم واعلان التبرير منهم امام المأ. فلا مزاہنة ولا مجاملة. نعم. على حساب الدين بيننا بينهم. ابدا. قال تعالى. ابدا. ما في ما في. ما في مجاملة على حساب الدين. واللعين يبقى لعينا. حسن. والبعيد يبقى بعيدا. نعم - 00:43:10

لقد نجامل احيانا في قضية الدعوة نبتسم في وجه الكافر منه ابتسامة من باب تأديب قلبه. او ان نجيب دعوته من باب تأليف قلبه. او نجيب آآ او نعود اذا مرض من باب تأليف قلبه فقط كما عاد النبي صلى الله عليه وسلم الغلام اليهودي وكما عاد عمه ابا طالب لعله يدخل منه بشهادة قبل ان - 00:43:40

تقبض روحه لكن اما ان نزيل الفروق بيننا وبين هؤلاء الكثرة الكفرة فنمدحهم بحجة اننا نريد ان ننصف باننا دعاة واننا دعاة حكماء ونعرف المصالح والمفاسد. فهذا لا يجوز وانا لا يعجبني بعض الدعاة لما كتب قصيدة في بعض الطغاة - 00:44:00

يكتب قصيدة في بعض الحكام الطغاة ويفيقها امامه ويُمجّد هذا الحاكم ويُمجّد هذا الطاغي الذي اذى المسلمين بحكمه قتل وسجن وسحل المسلمين سهلا. وقرب الكفار وابعد مناهج المسلمين. وقصى شريعة الله ثم يأتي هذا الداعية - 00:44:20

في انه داعي متحضر او انه داعية يريد ان يلغى الفروق التي توجب فرقة الامة فيبدأ يقول قصيدة عسماء امام هذا الطاغية ويعجبني في هذا المقام سيد قطب رحمة الله. اسأل الله ان يغفر له وان يتتجاوز عنه زلته. نعم هو زل واخطأ ولكن - 00:44:40

انها تبقى انها زلة يسيرة ونقطة سوداء في ذلك المحيط الابيض. ومن الانصاف ان يعتبر قليل خطأ المرء في كثير صوابي ويعجبني الشيخ عبد الرحمن الدوسري رحمة الله لما قال واحد من الطلاب يا شيخ سيد قطب ما له شعر في لحيته قال هو ما له - 00:45:00

لكن الشعور يا ليت عندك شعور اسلامي وتحلق لحيتك تسوي مثل القطب وتحلق لحيتك لا تمحن لا شعوب ولا شعوب ماذا تستفيد الامة بشعب. ليس هذا تقليلا من شأن اللحية لا لكنه تقليل من شأن من يقلل من جهود الدعاة بسبب - 00:45:20

بسبب تقصيرهم في اللحى. لا ينبغي ان تكون نظرتنا لمثل هذا. انه سب الصحابة لا شأنه نرد سب الصحابة. نرد سبه للصحابه. كلامه في رحمك الله نحذف هذا الصبر من خلاصاته انتهيتو لهم لا يريدون هذه الاصرار لا يريدون الاطفاء انما - 00:45:40

يقدر اسقاطه هو ايضا لانه من جملة من نصر الاسلام. وهؤلاء قد بربروا بارزوا بالعداوة في كل انسان قطب كان ايه؟ كانت هذه القضية حاضرة عنده وانه لا يجاهد حاكمه. ولا ولا يجامل احد - 00:46:00

في دين الله عز وجل وشعاره انه يتبرأ الى الله عز وجل من كل حاكم ظالم. كما قال الله عز وجل لقد كانت لكم اسوة حسنة هذا دين الله

دين الله. ما في شيء جاء به سيد قطب من عندنا هذه لا ادلة. قال الله عز وجل لقد كانت لكم اسوة حسنة في من - 00:46:20  
ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم ايش؟ خلاص ما في لابد من نصارى لا بد من مصارمة بيننا وبين الكفار لابد من اعلان البراءة منه

ومن ومن براءة كفرهم وطرائفهم. لابد من اظهار اخطائهم لابد من دعوتهم الى الاسلام. لا تجامل في دين الله. في دين الله عز وجل - 00:46:40

وهدى بيننا وبينكم العداوة والبغضاء وابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. وقال الله عز وجل ومن يتولهم منكم فانه منهم. لا تتخذوا اليهود والنصارى اولىاء ما في ما في ما في مطلق المحبة. بل كل العداوة وكل البراءة وكل المصارمة وكل البغض. لكن ينبغي لنا ان

وهي ان واجبنا تجاه الكفار ينقسم الى قسمين الى واجب والى واجب عمله. يجب لا تخلط بين الواجبين انتبه الواجب القلبي هو المعاومة كما بينت هذه القاعدة. لا ينفي ان يوجد في قلبك مطلق المحبة الدينية لاحد من الكفار، او مطلق الاخوة - 00:47:20 دينية لاحد من الكفار او مطلقة الولاء الديني لاحد من الكفار انتبه لا ينفي ان يوجد في قلبك ذلك. يقول الله عز وجل لا تجد قوما ينفقون يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا؟ ابارهم النسبيين او اخوانهم النسبيين او او - 00:47:40 او ابناءهم او اخواهم او الله عز وجل كلمتهم مقدمة فمن عاد الله فهو عدونا ومن دان لله وامن به فهو حبيبنا هذا هذا الذي ندين الله عز وجل به. القضية قضية مفاصيل. هذا واجب الباطل. لا واجب الباطل. لا واما واجب الظاهر - 00:48:00 الكفار الى قسمين يختلف التعامل الظاهري على حسب الاختلاف. كفار مستأمنون او معاهدون او ذميين نطبق عليهم قول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوك من دياركم - 00:48:20

ان تبروهم وتقسّطوا اليهم ان الله يحب المقدسين. ومن قتل معاهدما لم يجد لم يرج رائحة الجنة. فاذا الاصل في هؤلاء الطائفتين الكفار عصمة دمائهم واموالهم لا تتعرض لهم بمثيل بنت شباب. ندعوه فقط الى الله. فهمتم؟ القسم الثاني الحربيين بينتها الاية الاخرى - 00:48:40

انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم بالدين ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون. فالحوضي الاصل قتاله حتى يسلم. والمعاهد الاصل في الظاهر الكف عنه. وانما ان نقتصر على دعوته. فهمتوا ماذا؟ لكن - 00:49:00 وال الحرب يجتمعان في واجب الباطل وهو مصارمة الجميع والبراءة من الجميع ومن شرك الجميع. فهمتم هذا ولا لا؟ طيب اذا كان للانسان زوجة نصرانية وهو داعية الى الله عز وجل لابد ان يحبها يا اخي كيف يطبق هذا الاصل معها؟ نقول اسمع - 00:49:20

ان احب المسلمين زوجته النصرانية فانما هي محبة طبيع لا يلام الانسان عليها. المحبة التي لا يجوز صدورها منك اليها هي المحبة الدينية انك تحبها لتكريمهها تحبها لكرها تحبها لامر نصرانيتها او تحبها لامر يهوديتها واما محبتها - 00:49:40 لانها ام ولد محل هذه محبة طبيعية لا يلام الانسان عليها. مثل الخوف اذا خاف الانسان من الجن هل يكون مشركا؟ لا خاف من النار خاف من الحياة خاف من الاسد هذا خوف طبيعي الامور الطبيعية لا يلام الانسان عليه. فان قلت وكيف لا اخوة بيننا وبين الكفار؟ والقرآن - 00:50:00

هذه القضية القرآن يخالف هذا؟ نعم يخالفه. اولم يقل الله عز وجل اذ قال لهم اخوهم نوح؟ اخوهم هود فاثبتت الله الاخوة فيما بينهم. اخوهم لوطن. اخوهم صالح. كيف تقول لا اخوة بين مؤمن - 00:50:20

هو كافر والقرآن يثبت هذه الاخوة. فنقول اعلم ان الاخوة تنقسم الى قسمين. الى اخوة نسفية قبلية والى اخوة دينية الى اخوة نسبية في القبلية والى اخوة دينية شرعية. اذ قال لهم اخوهم هود من اي الاخوتيين - 00:50:40

الخبرية ما في مشكلة واذ قال لهم اخوهم هود من اي الاخوتيين؟ الاخوة النسبية القبلية فلا بأس ولا حرج في ذلك. طيب او ليس المسلم يحب اباء الكافر؟ الجواب نعم لكنها محبة طبيع ومحبة ابواه ليست محبة لكفر ابيه ولا لوثنية - 00:51:00 الاب المسلم او ليس يحب ابناءه الكفارة اذا اسلم ابوه وعنه ابناء كفارة؟ او ليس ذلك يعني الجواب نعم لا بأس بذلك لأن هذه محبة نبوة فالمحبة المغلوبة هي محبة الدين هذه التي لا نزيد صدورها من قلب مسلم الى احد الكفارة - 00:51:20

في اخوة الدين اما محبة الطبيعة والجبلة والفتورة والعادة او الاخوة الازمية القبلية هذى ما يطلب ان ما يطلب ان يعني يعني يعني هل يتزكها الانسان او لا يعبر بها؟ عندما تقول هذا اخي الجوع هذا اخي جوان اخي يعني يا اخي من امي وابي لكن انا من الله علي بالاسلام - 00:51:40

وهو لا يزال ابلغه الى الاسلام. قوله اخي ليس اخي بالدين والعقيدة والشريعة وانما اخي في النسب والقبيلة ونحو ذلك. وهذا هو الذي جعل الله عز وجل يقول - 00:52:00

اصحاب الايكة في قول الله عز وجل ولقد كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم ايش؟ شعيب. هذه الاية التي لم يقل فيها اخوهم شعيب. والا في العنكبوت قال والى مدين اخاه لما ذكر - 00:52:10

القبيلة ذكر انه اخوهم فيها. لكن لما ذكرهم بشجرتهم التي يعبدونها وهي الايكة لم يقل اخوهم لوط لانه ليس اخا لهم بهذه العبادة ليس اخا لهم في هذه العبادة. لكن لما ذكرهم بقبيلتهم ومدينتهم قال هو اخاه. اذا هو اخوهم نسبا وليس اخاه - 00:52:30 دينا لما قضية الدين اصحاب الايكة قطع الاخوة بينه وبين القلب. اذ قال لهم لوط. موب اخوهم في هذه لكن لها القبيلة والعشيرة والى مدين قال اخوهم هذا يا جماعة الى الامانة لاما مناقضة هذا الاصل لابد ان يقوم - 00:52:50

الداعية حتى وان تبسم للكفار من باب من باب التأليف والدعوة هذا واجب قلبي اما واجب الظاهر فيختلف على حسب ماذا؟ على حسب المصانع. نحن في هذا التقرير نحن في هذا التقرير بين طائفتين ضالتين. منهم من طغى واجب - 00:53:10 من الابتسامة التلطيف على واجب فصار يحبه من محبة دينية من قلبه. ازال قضية الولاء والبراء مثل طائفة يقال لهم الاخوان المسلمين هؤلاء من منهجم اننا نستظل تحت دائرة الاسلام اذا كان في القوائم - 00:53:30

اسلامية فلا فرق بين صوفية ورافضية وغيرها. الطوائف الاسلامية كلهم يجب ان تجمعهم مظلة ماذا؟ الاسلام اذا لا تقدر تفرق المسلمين. هذا عندهم واذا كانوا مع غير المسلمين فتظلهم مظلة الانسانية. يعني يجوز لك ان تقول اخواننا الرافضة لا تسلهم. اخواننا المصلين - 00:53:50

اخواننا الاسماعيلية عند الاخوان يجوز لماذا؟ لانها اخوة ايش؟ اسلامية اسلامية هم يقولون طيب اليهودي برضه اخونا بيتا اخونا اخونا بنiamin لذا انه انسان يا اخي وده انسان وتضلنا المظلة الانسانية. هذا المنهج باطل لانه يميع قضية واصلا عظيمها من اصول الدعوة الى الله على - 00:54:10

النبوة وهي اعلام البوائث من الشرك اعلان البراءة من الشرك واهله. فيه شيء؟ بس جنبي؟ لا ها يعني نرى اليوم بعض الفرق او المقاتلين او كذا يستعينون بأمريكا وغير أمريكا وكذا. هل يدخل تحت الولاء والبراء؟ الجواب لا شرحناه - 00:54:40 فرحنا فقط ثلاث مصطلحات الاستعانت او اربع مصطلحات الاستعانت المظاهرة الموالة بعد المعاونة شرحناها في نسترجع الاخوة لان منها ما هو كفر مصبح ومنها ما هو محرم ومنها ما هو فجائز ومنها ما لا يدخل تحت دائرة الموالة ولا المعاملة اصلا ارجو - 00:55:10

مسألة جزئية عقدية تدرسوها فيما تدرسوها في مسائل العقيدة ولعل الاخوان هذا نفس الشيء اسألك بالله الا تسألني عنها؟ لان لان منهجي ان كل مبطل ان كل مبطل لا بد ان لا بد ان - 00:55:30

كل مقتنع اعلن النظام على المسلمين فان حكمه الله. حتى لو تعاون معه بعض المسلمين معاونة من اجل نصيريته او بقاء نظامه الفاسد فإن حبه فإن حبه ينضم اليهم هو كافر مثلهم. لكننا وصلنا بالامس اكثر وذكرنا الا أدلة وذكرنا الاعتراضات واجبنا عنها مقتنع الاخوان - 00:55:50

ولعلمكم ترجعون ان شاء الله الى لانها مسائل شاهدة وحقيقة. الاصل ما هو؟ الاصل ان الداعية لا ينبغي ان يميع قضية الفروق في والبراء من الشرك واهله. هذا الذي ادين الله به. ان كنت مخطئا فاخبروني يا اخوان. لكن الله عز وجل يقول قد كانت لكم اسوة حسنة. بای شيء - 00:56:10

ابراهيم والذين معه قالوا لقوم انا براء. هذى ملة ابينا ابراهيم التي قال الله فيها منا داير ابراهيم هو سماكم المسلمين نعم ولا تتبع ملة ابراهيم حليما سمع اتمنى ان التفاصيل لا نسأل عنها لانها تذكر الاصول اسألني عن الاصل ما زلتنا في كلام قبل - 00:56:30 الطائفة التي ميّعت ايه الولاء والبراء احسنت احسنت احسنت احسنت احسنت احسنت احسنت احسنت احسنت انا نسيت. لا والله احسنت احسنت قل لي جزاكم الله خير بين طائفة غلت جانب الظاهر على الباطل وهم الاخوان المسلمين يعني كصورة فقط كصورة فقط والا فالطوائف كثيرة فقال - 00:56:50

فاما لماذا نعاديه؟ لماذا نتبرأ منهم؟ وهم اخواننا في الدين والانسانيين عفوا هم اخواننا في في الاسلام اذا كانوا طوائف اسلامية

اخواننا في الانسانية اذا كانت طوائف كافرة وليس بين نداء الله فروق عقدية بسيطة لا ينبغي ان نقرأهم ولا ان نتبرأ لهم ولا ان نعلن عن المنابر او - 00:57:30

وعلى الملا أنهم اثنا برآء منهم هذا غلب جانب الباطل على الظاهر على الباطل بينما طائفة خبيثة يقال لهم الخواج غلب الباطل وهو البغض والمصارمة على الظاهر فصار كل من يجدونه منهم يقتلونه ويؤذونه ويفجرون مقراتهم وهم - 00:57:50

سمح بهم في بلاد الاسلام هم في بلاد المسلمين قد دخلوا بعهد بعهد ذمة وامان. اما لهم ولهم امر ان يعلموا في بلادنا او امنهم احد المسلمين ودخلوا في بلاد المسلمين بعقد ذمة وامان فهو لاء لا يفرقون بين حربى ولا - 00:58:10

مستأمن ولا هي لماذا؟ لأن الواجب الفاضل عندهم ايش؟ غلب واجب الظاهر فرأوا ان هؤلاء كلهم حرب يقول وان الواجب ان نطبق فيهم ظاهرا ما نعتقد فيهم باطلنا اثنا تبرأ منهم كيف اثروا منه ولا اقتله؟ ابغضه ولا اقتله؟ اعاديه ولا اقتله؟ فاذا هؤلاء - 00:58:30

الاولون ظلوا لتغليب جانب الظاهر على الباطل. وهؤلاء الاخرون ظلوا لتغليب جانب الباطل على الظاهر والادلة باستقرارها او الواجبين فنحن نتعبد لله عز وجل باطلنا ببغضهم وبالبراءة منهم وباعلان البراءة منهم من شركهم وذرتهم والا يكون - 00:58:50

بيننا وبينه ملا مطلق الولاء ولا مطلق المحبة ولا مطلق الموالاة ولا مطلق النصرة هذا الذي ندين الله به. واما واجب الظاهر فمن كان منهم مستقبلا او بيننا وبينه الان بذمة وامان. فهذا الاصل ان لا يتعرض له ما دام في بلاد المسلمين. اه والثاني حربى يجب علينا حربه - 00:59:10

وقتاله حتى تكون كلمة الله العليا. فاهل السنة لم يغلب واجب الباطل على الظاهر في حقهم ولا واجب الظاهر على واجب الباطل في الحق. هذا هو الحق هذا هو الحق - 00:59:30

هذا الذي تعمل به الادلة كلها. ولذلك ابغض شيء على الخواج قوله النبي عليه الصلاة ابغض شيء. عن الخواج قول النبي عليه الصلاة والسلام من قتل معاهدا لم يرج رائحة الجنة ومتى ما سمع هؤلاء المفجرون في بلادنا من العلماء مباشرة يشكرون فيه ويشكرون في سلامه سنته - 00:59:40

السلام عليكم شيخ اه رجعوا للخلق قليلا للقاعدة الثانية عشرة. اسيا حبيبي. رجوعا للخلف قليلا القاعدة الثانية عشرة. اللي هي؟ البدء بالله في صح. اه ذكرتم هذا في جانب الدعوة. صح. اه اذا اردنا ان ننزل هذه القاعدة على الارض. يعني - 01:00:00

خصنا نشد قلنا نتكلم في سوريا مثلا او في اي بلد غير عنها نوعا ما العقيدة الصافية او مظاهر عقد الصافي بن غيب عن كثير من بلاد المسلمين. مظاهر المال التي تتكلم عنها نعم. مظاهر الشريعة حكم وما شابه - 01:00:20

مثل هذه القاعدة كيف نطبقها على الارض؟ يعني مثلا في مسألة الاحكام او ما شابه. كيف ممكن لنا ان نبدأ بالله فالله؟ يعني امكانيات. والله على كل هذا الذي ادين الله عز وجل به شرحت له سابقا. ان الان اهم شيء يحتاجه الفصائل الجهادية هو دعوتهم الى ماذا لا؟ الى توحيد الكلمة واتفاق - 01:00:40

لابد ان نكر عليهم وان نكر عليهم وان نتوسل الى الله ثم اليهم ان يعني نتوسل اليهم بان يكفونا شر هذه الفرقه وشر هذه التحزب فان من الناس قد فان ست مئة الف او اكثر قد ماتوا بسبب تغذيه هذه الثورة. غذوا ثورتهم بدمائهم وارواهم - 01:01:00

ومقابر جماعية فلا تجعلوا خلافاتكم يا رؤساء الفصائل تذهب دماء هؤلاء. فلنواصل المشوار على بسيطة من الله. اجتمعوا وتآلفوا فمتي ما تآلفوا كما اجتمعوا فباذن الله النصر قادم. لكن اما ان تأتي هذه الارتال الكافرة الفاجرة تحارب قطعا وقزعا من الفصائل من ها هنا وهذا هنا وهي متلاحدة - 01:01:20

فيما بينها فهذا والله ما سيجيئ الى سرقة الثورة. وهذا ما سيجيئ الى افشل الثورة وسوف تذهب تلك الدماء الطاهرة البريئة باذن الله عز وجل سوف تذهب وكأن احدا لم يتم فخسرا الثورة وخسرنا هذه الدماء. فخسرا هذه الاشياء وخسرنا هذه الارواح. فيما ان هذه الارواح زهرت فلابد ان نبحث عن - 01:01:40

المخرج السليم حتى نوصل هذه الثورة الى بر الامان وهو التوحيد. وهو التوحيد. اما في واقع الناس غير المجاهدين فاول ما نطرق جمعهم هو تصحيح العقيدة. اما اما ما او اول ما نطرق سمعه بتصحيح العقائد. وان اعظم طريقة لتصحيح العقائد

01:02:00 - هو تصحيح

ومسائل توحيد الالوهية لله عز وجل. تعرفوا توحيد الربوبية لله عز وجل. انتبه لي ارجوك شوي نتكلم مع الناس اولا في عظمة الله لنتكلم مع الناس عز وجل في التدبر في كون الله عز وجل. لتأمل واياهم بعض ايات الله الكونية التي نراها ومعجزاته الظاهرة التي كلنا - 01:02:20

التي يتفق عليها الجميع. حتى متى؟ لانه متى ما تقررت عظمة الله عز وجل في قلوبهم عظمة ربوبية؟ فانهم مباشرة يستجيبون لنا في الالوهية. قل لي لماذا؟ قل لي لماذا؟ لماذا؟ ايش؟ لماذا - 01:02:41

وسؤال مهم ولا خطير؟ ارجوكم تنتبهوا لي ايها الدعاة. وقد جريته شخصيا في كثير من المحافل فوجدننا بعض المسلمين تأثر به. في درس عندي في الطحاوية اذا تكلمت عنه الطلاب ما هو؟ هو ان كل من وقع في شرك الالوهية فقد كان وقع قبل - 01:03:01

ذلك في شرك؟ الربوبية. اتحداك انسان يشرك بشيء الوهبية الا وقد اشرك به الربوبية. لما استمرأ القلب شركا الربوبية اضرب مثال لماذا يعبدون هذا الولي؟ لماذا؟ لماذا عبدوه؟ لماذا عبدوه؟ لانهم ايش - 01:03:21

يعتقدون انه ينفع ربوبية. ها يبلغ ربوبية يدبر ربوبية. ينصب ربوبية. اذا تم فقدت قلوبهم فيه شيئا من مقتضيات الربوبية عبدوه ورکعوا له وسجدوا وذبحوا ودعوه من دون الله. صح ولا لا؟ فإذا لا بد اولا من حماية القلب - 01:03:41

من الشرك في الربوبية لانا متى ما عصمنا القلب من شرك الربوبية بزراعة عظمة الله في هذا القلب. وبيان ما تراه من التدبر والاهلاك انما هي من اثار ربوبية متى ما انزرعت عظمة الله وتدبیره في قلبه فاعلم ان استجابته لدعوة الالوهية بسيطة صح ولا لا؟ لكن تأتي - 01:04:01

يشرك في الربوبية مبنيا على شرك عفوا يشرك في الالوهية شركا بناء على الربوبية فتقول هذا الولي ما ينفع لا هو عنده ينفع هو انه ما ينفع عندك لكن انا عندي ينفع فتقل الاستجابة لكن انقض هذا انقض اللي في قلبه اول من الشرك الربوبي ارظ الربوبية انقطعه - 01:04:24

انظر اذا انتقم فهو مباشرة لم يعد يذهب الى القبر. ابدا لانه ربى على ان النافع وقاضي ومن؟ هو الله. لن يسجد للقبر. لم؟ لانه ربى على ان من بيده تدبیر ازمة هذا الكون انما هو الله. ايش هذا؟ هذا هو الذي ينبغي لنا في اول المجال وهي ان نزرع في قلوب الناس عظمة الربوبية - 01:04:44

حتى نجت من قلوبهم شركهم بالالوهية. قصدنا هو ربما لكن فائدة هذه فائدة حتى ولو قال لك انها باردة. جزاكم الله خير. طيب جميلة جدا. قصدت ما هو امر اخر مثلا في مسائل الاحكام وما شابه. يعني اقصد في مسائل تنزيل - 01:05:04

الشرعية او انسحبت لمن العقيدة الشرعية هذا الذي اردته بالاهم فالاهم. مثلا نحن في بلاد اه الاهم الاهم مسائل التوحيد ونطرقها من هذا الباب. هذه مسائل التوحيد ونطرقها من هذا الباب. طب المسائل الشرعية تقصد بالشرعية الصلاة الزكاة الحج الصوم؟ اقصد الاحكام - 01:05:24

لا يرجى لا تستعجل بتطبيق الحدود. انت الان عندك كيف اوصل لهذه المسألة عدم وصلها هؤلاء وصلوها ولا ولا تخطوا مراحل كبيرة كان ينبغي لهم الوقوف عندها او لا قبل تطبيق مثل ذلك. ليس تهويلا للحدود ولا تهويلا في تطبيقها لا لا لا. لا بالحق - 01:05:44  
تطبيق الحدود الاسلامية مثلا مثلا بلعاد يمثل ولا بالعهد النبوى؟ في العهد المدنى العهد المكي ولا في العهد المدنى؟ في العهد تأخرت قضية الحدود لان قبلها تقريرات لا بد منها - 01:06:04

ولا فهمتني؟ فلا ارى ان الداعي يتكلم فيها لا في صدر ولا في ورد. وانما يتكلم في الاشياء الواجبة التي تعم وجوهها الجميع. اما الاخطاء الفردية امرأة زنت امرأة غلام ليط فيه آا انسان شرب خمر تبقى قضايا فردية لكن قضايا الانتمة الان التبعيدات الان قضية العامة قضية التبعيدات قضية التوحيد قضية - 01:06:17

قضية الوثنية قضية الصوفية قضية القبورية. فلا ينبغي للانسان ان يتوجه لقضية لا تختص الا ببعض الناس. يعني البلدة الكاملة كم يوجد فيها مجانية بتحتاج الى تطبيق كم يوجد فيها من جانب يحتاج الى تطبيق الحج؟ كم يوجد فيها من رسالة؟ لكن كم يوجد

فيها من يعبد القبر؟ كم يوجد فيها من يسب الله - 01:06:39

يسب الدين يا رجل كم يوجد فيها من من لا يعظم الله؟ كم فيها من انسان جاهل بعقيدة الدين؟ فمثل هذه يا اخي هي التي نبدأ بها اتركوا الحدود اترك لا اقصد - 01:06:59

ترك النقطة فلا يفهمني ارجوكم افهموني. لا اقصد الترك المطلق وانما مطلق الترك حتى نقرر ما هو ما هو اهم منها بعد ذلك ثم لن تجد الى غيرها. واما خلق الرسم على طول في الحدود مباشرة من اسباب ونحن خطأنا. في مقالات وخطائنا بتغيريات وخطائنا - 01:07:09

لا نثبت ان لهم دولة. ولا تقوم دولتهم الا على وجود القضاء وعلى الشرعيين وعلى وجود الحدود. ولذلك يحرصون على تطبيق هذه الحدود وان كان بعضها تنفيذ ثبت ان مجرد تمثيل فقط وحتى يقنعوا الناس ان دولتهم قائمة وان وانها تحكم بشرعية الله عز وجل. وصلوا الى - 01:07:29

الاخيرة وقد اهملوا كثيرا يلا انتهيت الوقت لازم في فترة استراحة ربع ساعة اي والله عشانك قاعد مبسوط القاعدة السابعة عشر السابعة عشرة المقرر ان نصل الى خمس وعشرين اليوم. المقرر ان نصل الى خمس وعشرين بدرس المغرب ان شاء الله. تمام. تقديم تقرير العقيد - 01:07:49

الصحيحة هذا ما يحتاج الياس هذا لا يحتاج الى لانا شرحناه في اول قاعدة لكن اعدته من باب الاهتمام لما لان بعض الدعاة فهم الاخوان المسلمين الله لا يتكلمون في مسائل الاعتقاد مغلقا حتى يصلوا الى الحكم. فتشغلهن البرلمانات والدخول في البرلمانات وخرج السياسات والكلام في السياسات على تقرير - 01:08:39

قالوا لماذا؟ وقد ناقشناهم قالوا لانا نريد ان ننكر التوحيد في مقام السياسة. يعني بنكون ساسة وننكر التوحيد. استجابوا لنا واذا هدمنا الاضرحة والخطوط لكن اذا كنا في مقام الدعاة فقط فنحن اذا لم نستجيب لنا ليست عندنا القوة في في فرض الهيمنة عليهم - 01:08:59

فاحمده؟ نعم. وهذا العجب سبحان الله وصلوا الى الحكم سنة كاملة ومع ذلك لم يغيروا شيئا من الناس. الشاهد انه ان هؤلاء اشغلهن البرلمانات واغلبهن السياسات عن واقع الناس التوحيد العقدي. وهذا لا ينبغي ابدا ايها الداعي ان تشغلك التبعات السياسية - 01:09:18

والتحليلات الاقليمية وان تشغلك البرلمانات السياسية عن دعوة اخوانك الى التوحيد. لا ينبغي ان يستغل الداعية بأمور السياسة ولا المعاش والوظيفة ولا بأمور الزوجة والابناء عن واقع الناس لابد ان يكون الناس لهم حظ في وقتكم ونصيب من دعوتكم ولا سيما في مسائل - 01:09:38

تقرير الاعتقاد وهذا هو الذي عليه الجماعة السلفية في مصر. جماعة انصار السنة والجماعة السلفية ايضا في مصر انهم يهتمون بزيارات تلك المقابر التي يعبد فيها غير الله وبزيارة هؤلاء الذين يدعون الناس الى عبادة غير الله والى زيارة المراكز الصوفية يدعونهم الى الله - 01:09:58

يوزعون عليهم الكتب ويتترجمونها بلغتهم وكانت لغتهم مختلفة. هكذا ينبغي ان يكون الدعاة. واما ان نعطي الدعاة الى التوحيد والناس يحترقون في محرقه الكفر الوثنية والقبور بحججة انا نريد اولا الوصول الى سدة الكفر ثم ننكر عليهم شركياتهم هذا من تزوير الشيطان هذا من تزوير - 01:10:18

هذا هو الذي جعلني اعيد هذه القاعدة ولعلك تتباوأها. هم. الحكمة في الدعوة اصل من اصولها والتي تبني عليها الدعوة الناجحة والمنضبطة على هدي النبوة. هذه مهمة اقرأها اقرأها. لقد تكلمنا سابقا عن شيء مما يتعلق - 01:10:38

هذه القاعدة ولكن لاهميتها لابد من ان نزيد في تفاصيلها فاقول قال الله تبارك وتعالى ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والمواعظة الحسنة. وجادلهم بالتي هي احسن. وقال تعالى في موضع اخر يؤتي الحكمة من يشاء - 01:10:58

ومن يؤتي الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا. والمراد بالحكمة ما قرره ابن القيم رحمه الله تعالى من انها فعل ما ينبغي على الوجه الذي

ي ينبغي في الوقت الذي ينبغي. اذا فالحكمة منه ونعمة عظيمة - 01:11:18  
الحكمة منة ونعمة عظيمة من الله تعالى يمتن بها على من يشاء من عباده. وهي من الاشياء على هذا الاعلان؟ كم خسرت على قلكم  
كسبني؟ الله. الدنيا ناشفة. ناشفة - 01:11:38

تفضل يا استاذ وهي من الاشياء التي يمكن اكتسابها من الميراث والميراث والحكمة الحكمة يمكن اكتسابها بالميراس نعم والحكمة  
من الاشياء من الاشياء التي يمكن اكتسابها بالميراس والميراث ولما النبي صلى الله عليه - 01:12:18  
عليه وسلم وغسلت جيء باناء من ذهب مملوء حكمة. حكمة وايمان فافرغته الملائكة في صدره صلى الله عليه وسلم بان من الصفات  
العظيمة في الداعي ان يكون حكيمها يعرف متى يتكلم ويعرف متى يسكت يعرف متى يغضب ويعرف متى يرضي - 01:12:38  
تعرف متى يتكلم ويعرف متى يتقدم ويعرف متى يتأخر يعرف متى يعلم ويعرف متى يحجم هذه الحكمة ومن  
يؤتى الحكمة ايوا قال بعض عن اشياء يقوم بها الدعاية مجانية للحكمة. نعم. قال بعض العلماء وهذا - 01:12:58  
اثبت ان الحكمة من اعظم الامور الاساسية في منهج الدعوة الى الله تعالى. حيث امتلاها صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
صاحب الدعوة مع الایمان وهو قضية الدعوة في لحظة واحدة كما يؤكّد قيمة واهم قيمة - 01:13:18  
أهمية الحكمة من خلال مجدها يحملها جبريل عليه السلام وهو روح القدس. في قسط من ذهب وهو المعادن في مكة المكرمة. ويأمر  
اللغة. وهي البقعة المباركة. يعني استمعت افضل الصفات وهي الحكمة؟ في افضل المعادن وهو الذهب - 01:13:38  
وهو دخلت افضل قلبي. ليتمتلي بها صدر محمد صلی الله عليه وسلم. وهو خير الخير يعني ما قال جاء بقصد مملوء حلما جاء بقصد  
مملوء علمًا جاء بقصد مملوء رفقا لا ما يجمع ذلك كله هو - 01:13:58

اعطاء اصل الاخلاق بعد غسله بماء زمم وهو اظهر ماء وافضله. الله! وهذا مما تبرز اهمية الخدمة في الدعوة الى الله تعالى. اخوانه  
اخواني اخواني اللي وراء ارجو منهم ان يسكتوا قليلاً متى ما رأيت الكلام يكثر فهذا دليل على - 01:14:18  
وجود الملل فلا بد ان ينقطع الدرس. خذ الصوت وهذا مما يبرز اهمية الحكمة في الدعوة الى الله تعالى والحكمة في دعوته هي حزام  
الامان من الخل بالذن الله. ان شاء الله. وهي الطريق لتحقيق المصالح - 01:14:38  
المفاسد وتحصل بها المقاصد الدعوية باقرب طريق واقل تكلفة. اذا فالحكمة في الدعوة امر مطلوب والداعي الى الله مأموم بتوكيل  
الحكمة حين دعوته. وحينما طبق الصحابة رضوان الله عليهم الحكمة في - 01:14:58  
دعوتهم وساروا على هديه صلی الله عليه وسلم ونهجه. دخل الناس في الاسلام افواجا. وانتشر الاسلام في بقاع الارض ولكن لا يفهم  
من الحكمة في الدعوة انها تعني الرفق والحلم مع المدعو فحسب بل ان مراتب الحكمة - 01:15:18  
تتجاوز ذلك كثيرا. فمن الحكمة ان يكون الداعي الى الله رفيقا لينا مع المدعويين. كما قال تعالى عن نبيه صلی الله عليه وسلم ولو  
كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك فاعفوا عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر - 01:15:38  
وقال سبحانه مخاطبا موسى وهارون عليهما السلام اذهبوا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى. ومن الحكمة  
احيانا استخدام الشدة والتأنيب احيانا اخرى ذلك لأن الحكمة تعني وضع كل شيء في موضعه فهي لين في وقت اللين والشدة في  
وقت الشدة. يقول - 01:15:58

الله تعالى على لسان موسى عليه السلام مخاطبا فرعون لما طغى وتكبر قال لقد علمت ماء ما انزل هؤلاء. ماشي. قال لقد علمت ما  
انزل هؤلاء الا رب السموات والارض وبصائر والارض بصائر - 01:16:28  
وانني لاظنك يا فرعون مثبورا. تغير الخطاب كان في في الابتداء مأموم بان يقول قوله لينا لكن لما ظهر عناده تغير الخطاب مذكورة  
يعني هالكة اني اراك هالك. ويقول تعالى - 01:16:56  
في موضع اخر يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغضب عليهم وما واهم جهنم وبئس المصير وان من الحكمة ايضا ان يكون  
الداعي قدوة في قوله وفعله يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا - 01:17:13  
لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. ومن اصول الحكمة مراعاة المدعويين. صح. اذ ليس من الحكمة

استخدام اسلوب واحد في الدعوة مع الكبير والصغير. والرجل والمرأة والمتعلم - 01:17:33

والجاهل والرئيس مروء المؤوس والهادي والغاضب فالابد من تنويع اسلوب المخاطبة كل بما يناسبه ان الداعية الناجح هو الذي يعطي كل يعطي كل انسان ما يلزمها من افكار وتوجيهات ويحاول ان يقنعه - 01:17:53

الذى يناسبه ويناسب ما ذلك؟ قال سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله ومن الحكمة ايضاح المعنى وبيان بالاساليب المؤثرة التي يفهمها المدعو وبلغته التي يفهمها حتى لا تبقى عنده - 01:18:13

ولذلك انا اوصي الدعاة ان يتلعلموا اللغة الانجليزية او يتلعلموا لغة البلد الذي يريدون الدعوة الى الله عز وجل فيه ولو بعض ولو بعض الكلمات التي تنفعهم في الدعوة - 01:18:33

وليحدروا من المترجمين الا اذا كانوا مترجمين مأمورين موثوقين. واذكر انني في البانيا في يوم من الايام بعد سقوط الاتحاد السوفياتي. ذهبنا الى في في وقت تحررها. وكانت على مؤسسة مؤسسة الحرمين. كنتم تسمعون كنتم تسمعون بها. فالشاهد ان ذهبنا 01:18:47 -

فكان من نصيبه مترجم. لم نعلم بان هذا المترجم صوفي. كان كان من المدرسة الصوفية وكان يخفى صوفيته وقد ارسل علينا علينا اصلا فكنت اتكلم بالكلام ان نذهب الى القرى والجبال فكنت اتكلم بالكلمة ويترجمها وانا مبسot - 01:19:07

ولكن يعني جاء في ذهني اني اقول النكتة المضحكة التي تضحك كل انسان حتى ولو لم يكن عربيا. اقول انك تعرف وهم لا يستوعبونها. اقول الكلمة العظيمة في حق الله ولا يتأثرون بها - 01:19:27

دستت عليه رجلا يعرف العربية فقلت انظر ماذا يقول هذا فانا اتكلم بالعربية ففوجئت بان صاحبنا المدسوس قام وامسك الرجل منه من تلابيبه وكاد يضرره لولا ان الله عز وجل يعني خلصه من يده فقلت ماذا يقول؟ فقال هذا ينعكس كلامك ياشيخ. هذا يعكس كلامك فعلا من عرف - 01:19:45

لغة قوم وان لم يكن مرفوعا لكنه حكمة صحيحة ولذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام زيدا ان يتلعلم لغة اليهود تعلمها في عشرين في عشرين ليلة. فإذا كلما تعلمت لغة قوم فهذا من الحكمة لانك اذا رأيتهم حريضا على دعوتهم لغتهم تحبونها - 01:20:11

اه كنا في اسطنبول. فقلت للاخوان اعطوني بعض الكلمات الاسطنبولية. يعني مثلا عندنا جمعت هنا اه مثل يقول لديك نأكل ياميك ولدي صحيح؟ هدى تخرج الكلمة كلها والمنطقة والقال يعني اعد تكرار - 01:20:31

فالشاهد انا اذا تغديننا انا والاخ انا والاخوان في في مطعم فكنت اخرج ورقاتي للمطعم واقول انظر انظر تعلم فاني سط مرة فلما انتهينا من الغداء امسك يدي وقال انا احبك لانك عرفت ايش؟ شيئا من لقتي وراء فيك اهتماما بما يعظمه ويدعوا - 01:21:01

فمثل هذه الاصياء حكمة تجعلك تنشرح لك صدور الناس ويحبونك الناس وعندها كلمات بسيطة يعني انا اقولها خلاص على كل حال الحمد لله واضح وهو ان الداعية ينبغي ان يكون حكيمها حصيفا للتصرف الواضح يعطي كل انسان - 01:21:21

ما يناسبه بالدعوة. ان كان من الناس الذين يحبون الابتسامة فليبيتس معهم. لكن لا ولكن يعلم ان ان هذه الابتسامة قد لا تتناسب بعض الاشخاص ان عندنا اذا ذهبت الى الاعراط البدائية عندنا كذا - 01:21:41

لكن اذا كنا عند الحظر وعند من يعني يفهم الابتسامة فاننا نبتسم لكن عند الاعراب لا لانك لو ضحكت فقدت سقطت من اعيننا مباشرة لانهم قوموا ربتهم الصحراوية وقوة قوتهم جريمتهم على جبلهم. على الجدية وعلى الجلافة. فإذا دخلت عندهم هذا ديننا. هم - 01:22:01

هذه عقيدتنا تتغير الى لكن اركب السيارة اضحك اقول مع الشباب ليس نفاقا لا وانما تعطي كل انسان ما يناسبه. جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام يصرخ من بعيد - 01:22:21

محمد عوام فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم نحو من صوته. ها هم فجاء وقال ارأيت يا محمد ان الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم؟ فقال انت مع من احببت يوم القيمة؟ يقول السما فرحنا - 01:22:42

بعد الاسلام كفرعنا بهذه الكلمة انت امامنا يعني اجا به بنحو من من صوته في دراسته في علم النفس يعني عند بعض ان اجا به

الانسان بنحو من صوته انتبه يبرد غضبه. بمعنى ان مثلا اذا جاءك زوجتك زعلانة من امرأة شف هذى كيف تسوى - [01:23:03](#)

كيف تقضي عليه بهذه الطريقة سبحان الله اللهم اني بريء مما قلت يعني يمكن بعض انتبهوا وهذا ابدا كذب حتى مع زملائك اذا جاءك انسان زعلان من واحد من الموظفين او زعلان من الشارع يا اخي اعوذ بالله كيف يكون هذا - [01:23:23](#)

فكنا نحن لا والله لا والله كيف سبحان الله كيف تجد هذه الدعوة بردت وان الامر هذا النبي عليه الصلاة جعله اجابة هذا الاعرابي جاء بقوته وشقيقته هذا محمد اسمعوا دوي صفتة من بعيد فقال بعض الاعرابي والكنز واللطيف - [01:23:53](#)

احيانا يأتيانا طالب علم نقف الانف شوي يعني فانا احرص على اعطائه مسألة اصولية فلسفية منطقية بحيث ان الفاظها تكسر انفه ام ان فوق كل ذي علم ليس رباء ولا سمعة ولا تسخر لا وانما حتى ايش - [01:24:13](#)

عندنا مثل ما عنده واكثر ايش بالعكس كلما زاد علم الانسان ازداد سفونا وتواضع عنه الحق هذا العلم لله ولا تكون كالدخان كالنجم ها لاح لناظر على صفحات الماء وهو رفيع فمثل هؤلاء احرص على ان - [01:24:40](#)

اكسرا نت بالمسألة انا اعرف ان ما قرأه لا هو ولا ابوه ولا امه ولا شغالة في البيت. ليست عاليًا لا. يا اخي اكسر الامر بحيث انه يعرف ان اللي امامه - [01:25:00](#)

فيتواضع ويستcken ثم نرجع الى الطبيعة مرة اخرى. اذا تعطى كل انسان ما وهذا الهجمة هذه الكلمة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:25:12](#)